

رياضة

نهر جبر

مكسيم شعيا: هدفي وضع لبنان على الخريطة العالمية للسياحة الرياضية

لم يكن مكسيم شعيا يعلم ان الاثنين 15 ايار 2006 تاريخ غرسة العلم اللبناني على اعلى قمة في العالم في جبل افرست (8850 مترا) سيشكل تحولا جذريا في حياته كرياضي مغامر، ويدخله في دائرة الاضواء من الباب الواسع، وينقله الى عالم الشهرة من اعلى قمة جبلية ليصبح رمزا للشباب اللبناني المتأثر الطموح والمغامر



مكسيم شعيا.

على عمله بصبر وتأن وثبات ومن دون ملل او كلل الى ان بلغ القمة: "قرعت الكثير من الابواب طلبا للدعم وفي البداية لم الق آذانا صاغية".

في العام 2001 دعي الى المشاركة في تسلق جبل كليمنجارو في تنزانيا: "قبلت التحدي، واكتشفت لاحقا امورا كثيرة. احببت هذا النوع من المغامرات وتعمقت في ابحاثها اكثر فاكتر، وعندما تعرفت على القمم السبع سألت نفسي لماذا لا اظهر موهبتي الارادة والتحدي واظهار الوجه الاخر الحقيقي بلدي لبنان، وابرهن عن قدرتي على احتراف هذا النوع من المغامرات. فكان مشروع تسلق القمم السبع اول الغيث".

يتذكر شعيا لحظة وقوفه على القمة ما قاله في قرارة نفسه "ما تقول فول غير ما يصير بالمكيول، لقد اجتزت نصف الطريق ومشوار العودة لا يقل صعوبة عن مشوار الطلعة". عن شعوره لحظة غرسة العلم على اعلى قمة، قال: "احساس لا يفسر، لا بكلمة ولا بجملة ولا حتى بصورة. انه شيء داخلي. عندما اغمض عيوني ارى دائما الصورة امامي واشعر بفخر كبير. لقد تسلقت القمة بلدي وعدت الى عائلتي".

ويؤكد ان هذه التجربة لم تبدل في مظهره الخارجي، بل احدثت في داخله ثورة وبطلت نظرته الى الحياة ومشاكلها الصغيرة: "انا رجل مؤمن وهذه المغامرة ضاعفت ايماني واشكر الله على نعمتي الشمس والماء".

يعتبر ان "قوة القلب والعضلات المفتولة لا تكفي وحدها لتحقيق النجاح في هذا النوع من المغامرات. اعطي 1% للقدرة الجسدية و99% للقدرة الفكرية. لا بد من ان يكون قلبك قويا وتتمتع بفكر سليم وذكاء وسرعة بديهة، وتكون صبورا ومتابرا



على الدراجة الهوائية في صحراء الربع الخالي في سلطنة عمان.

رياضات

زاوول مكسيم شعيا العديد من الرياضات، وحقق القابا كثيرة: كرة المضرب، السكواش، التجديف، الركي (مثل اليونان في مباراة دولية في انكلترا، وحمل شارة كابتن منتخب العالم)، هوكي على الجليد، الدراجات الهوائية (ماونت بايك)، (Lacrosse)، كرة السلة، العاب قوى وغيرها من الالعاب الرياضية. فاز في كندا بجائزة "سيلفر سبون اوارد" (Sliver Spoon Award)، وفي اليونان ربح كأس سيبرو تسيلينباريس المدرس والرياضي الشهير في اليونان الذي توفي على حلبة السباق في مدرسته، وهي تمنح سنويا للرياضي المميز.

مكسيم ادغار شعيا

رياضي متسلق جبال ومغامر. اول لبناني يصل الى جبل افرست في 15 ايار 2006، ليكمل بذلك برنامجه تسلق القمم السبع، القمة الاعلى في كل قارة. في 28 كانون الاول 2007 اصبح الاول في الشرق الاوسط الذي يصل الى القطب الجنوبي، متزلجا في رحلة دامت 47 يوما. في 25 نيسان 2009 وصل الى القطب الشمالي في رحلة تزلج شاققة من دون اي مساعدة لمدة 53 يوما (اكثر من 1000 كيلومتر). دخل لائحة القليلين في العالم (16 شخصا) في تحقيق الاقطاب الثلاثة (the Explorers Grand Slam) القطب الجنوبي، القطب الشمالي، جبل افرست، والقمم السبع، والوحيد بين الـ 16 الذي عبر محيطا تجديفا. تخرج في كلية لندن للاقتصاد سنة 1993، وعمل كمدرّب لمدة عام في ريبابليك ناشونال بنك في نيويورك، قبل عودته الى وطنه لادارة اعمال والده الذي كان يملك مؤسسة للصيرفة ويرأس النقابة الوطنية للتجار بالعملات التي قام بتأسيسها. متأهل وله ولدان: ادغار (24 سنة) وكيلي (22 سنة).

وتستمع الى النصيحة الصغيرة والكبيرة وتكون لبنا ومتواضعا". في حديثه الى "الامن العام"، يؤكد شعيا انه رغم "صورة لبنان غير المشجعة في الخارج وعدم الاستقرار في المنطقة والدول المجاورة، والوضع الاقتصادي الصعب، ولامبالاة الدولة التي لا تضع الرياضة اولوية في برنامجها" لن يستسلم وسيواصل تنظيم نشاطات تشجع السياحة الرياضية وتبرز صورة لبنان الحقيقية: "كنت دائما اتمنى تنظيم سباقات ونشاطات رياضية وترفيهية اكثر في لبنان لابرار صورته كبلد سياحي مضياف وذو طبيعة خلابة".

ويستلمه وسياصل تنظيم نشاطات تشجع السياحة الرياضية وتبرز صورة لبنان الحقيقية: "كنت دائما اتمنى تنظيم سباقات ونشاطات رياضية وترفيهية اكثر في لبنان لابرار صورته كبلد سياحي مضياف وذو طبيعة خلابة".

ويعمل شعيا على اطلاق سباق (La Patrouille des Cèdres) برعاية قائد الجيش العماد جوزف عون الذي طلب من فوج المغاوير المساعدة في التنظيم: "سيقام السباق للمرة الثانية في العام المقبل (المرة الاولى اقيم في العام 2008)، على ان يتكرر مرة كل سنتين، وسينطلق المتسابقون من عيون السيمان الى الزعرور مرورا بالغرفة الفرنسية والبحصنة (Grande Coulée) وهي المنحدر الاطول في الشرق الاوسط".

اضاف: "السباق سيكون مخصصا لفتتين، العسكريين والمدنيين، وستعاون مع السويسريين والكنديين والفرنسيين وغيرها من الدول الاوروبية والعربية لاستقطاب عدائين دوليين، وهو نسخة طبق الاصل عن سباق دولي عريق جدا ينظمه الجيش السويسري منذ 80 سنة تحت اسم (La Patrouille des Glaciers)".

واعرب شعيا عن رغبته في تنظيم سباق جري لمسافات طويلة في محميات لبنان وفي محمية ارز الشوف بالتعاون مع جمعية ارز الشوف والسيدة نورا جنبلاط: "اتمى ان يبصر المشروع النور في العام المقبل، ويكون على مدى خمسة ايام وكل يوم في محمية من المحميات، ويجذب العدائين من مختلف الدول ليتعرفوا على حقيقة لبنان وجمال طبيعته وطبيعة شعبه". وكشف عن مفاوضات يجريها مع مديرية الشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية لاجتياز الصحراء عبر الربع الخالي ضمن المملكة: "ارغب في العودة الى الصحراء، وان شاء الله تكون في العام المقبل".

يستشهد بصديقه البريطاني ستيف هولوك كابتن الفريق البريطاني لـ "الترا ماراثون" الذي واكبه في صحراء الربع الخالي على الدراجة الهوائية، والذي يركض 24 ساعة مسافة 253 كيلومترا من دون توقف "ما يعادل ستة سباقات ماراثون ومعدل سرعة 10 كيلومترات في الساعة" للتأكيد على ان الرياضة تغيرت ولم تعد كما

برونزيتان للأمن العام في بطولة العالم للكيك بوكسينغ

احرز فريق الامن العام للاعب القتالية ميداليتين برونزيتين في بطولة العالم للكيك بوكسينغ (WKU) التي شهدت اقوى اساليب رياضة الكيك بوكسينغ "ك1" (K1). اقيمت البطولة في العاصمة اليونانية اثينا في 25 تشرين الاول، وشارك فيها المفتش ممتاز اندرو العلم الذي فاز على لاعب فلبيني بالنقاط قبل ان يخسر امام لاعب الماني، والمفتش ثالث محمد القادري الذي فاز بدوره على لاعب الماني بعد مباراة شهدت منافسة قوية ثم خسر امام لاعب نمساوي بفارق النقاط.



المفتش ثالث محمد القادري لحظة تسديده لكمة مباشرة الى خصمه الالماني.



عناصر في الامن العام خلال احد الاختبارات.

إختبارات رياضية دورية

اجرت المديرية العامة للامن العام فحوصات رياضية دورية سنوية لضباطها على مضمار مدينة كميل شمعون الرياضية في بئر حسن من 15 تشرين الاول الماضي الى 3 تشرين الثاني، تضمنت جريا لمسافة 3,200 متر، وسواعد وجذعا. وهي المرة الاولى التي تنظم المديرية هذه الاختبارات.

ضمت اللجنة الفاحصة كلا من رئيس اللجنة العقيد نجم الاحمدية والاعضاء الرائد جورج موسى والنقيب بيار حرب والنقيب ديمتري صقر امينا للسر والملازم ميري ابراهيم.



لحظة رفعه العلم اللبناني على قمة افرست الاثتين 15 ايار 2006.

انجازات رياضية دولية

- المرتبة الثانية ضمن جائزة النيل في مصر العام 1998.
- المرتبة الثالثة ضمن Raid Thai في تايلند العام 1999.
- المرتبة الاولى ضمن "سفاري كينيا الرياضية" في كينيا في العام 2001.
- المرتبة 23 ضمن بطولة الاتحاد الدولي للدراجات في كندا في العام 2002.
- من اوائل اللبنانيين الذين حصلوا على لقب Triathlete Ironman في هولندا العام 2002.
- حائز لقب مسابقة Redbull Sno-to-Sea من العام 2003 الى العام 2006.

القمم

- تسلق القمم السبع والقطبين الجنوبي والشمالي، وفق التسلسل الزمني التالي:
- ماك كينلي، شمال اميركا، الاسكا، (6194 مترا)، في 27 حزيران 2003.
- قمة فيزون في انتاركتيكا، (4897 مترا)، في 26 كانون الاول 2004.
- قمة كونكخوا في الارجنطين، (6960 مترا)، في 19 كانون الثاني 2004.
- قمة كوسيوزكو في اوستراليا، (2228 مترا)، في 5 اذار 2004.
- قمة البروس في روسيا، (5642 مترا)، في 3 تموز 2005.
- قمة كاستينرز في اوستراليا، (4884 مترا)، في 7 كانون الاول 2005.
- قمة افرست في آسيا، (8848 مترا)، في 15 ايار 2006.

◀ في السابق: "كانوا في خمسينات القرن الماضي عندما يقول احدهم انه يريد ان يركض 50 ميلا او 100 كيلومتر يضحكون عليه او يعتبرونه مجنونا".

ودعا الى تعميم ثقافة الرياضة وان يكون لدى الدولة سياسة رياضية ضمن برنامج طويل الامد يكون المدخل لبناء جيل رياضي "الرياضة الصحيحة تساهم في تعميم الروح الرياضية وروح التعاون بين الافراد والجماعة، وتخفف من نسب الجرائم في المجتمع وتساعد الشباب على الابتعاد عن الآفات المضرة".

وختم شعيا، الذي شارك في سباق "ماراثون بيروت"، للسنة الـ 12 على التوالي، مع فريق من السفراء الاجانب المعتمدين في لبنان لصالح جمعية "هارت بيت" التي تعنى بالاطفال الذين يعانون من امراض قلبية، اصراره على المضي قدما في العمل على وضع لبنان الذي "يتمتع بطبيعة خلابة ومناخ رائع" على الخريطة العالمية للسياحة الرياضية.